

## الدرس الحادي والتسعون

مشهور بن حسن آل سلمان

كل شيء الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهمل له فهو المهتد وبيجب لي الف لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

نسمع ان شاء الله الاسانيد المتون في الوادي اه مخافة المؤمن ان يحبط عمله ثم على اللطائف على المعتاد. قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه قال - [00:00:25](#)

قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت ابن قيس في بيته وقال انا من اهل النار. واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل النبي صلى الله - [00:00:55](#)

عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شأن ثابت اشتكى؟ قال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى. قال فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ثابت انزلت - [00:01:15](#)

هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا من اهل النار فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة. هذا الحديث - [00:01:35](#)

من الاساليب العالية في مسلم وهو رباعي ولم يقع لمسلم في المسند الصحيح له حديث ثلاثي وفيه رواية حماد بن سلمة عن ثابت وحماد عن ثابت من اصح الاسانيد فحماد كان - [00:01:55](#)

كان يرفع كثيرا من الموقوفات وان روى حماد عن غير ثابت البناني فينبغي ان تعرض روايته على رواية سائر كمثلها ثابت عن قتادة او ثابت عن ايوب سختياني او غيرها من الرواة. بينما حامد بينما حمادي بن - [00:02:15](#)

سلامة في ثابت البناني فهو من اوثق الرواة على الاطلاق. هذا الحديث فيه بيان سبب يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم او قل بتعبير ادق اثر هذا النزول على الصحابي الجليل كان - [00:02:35](#)

يلقب بخطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ارفع الناس صوتا. كان جهوري الصوت. وهنا في الحقيقة اشكال آآ في سبب نزول هذه الاية. الظاهر ان فعل ثابت هذا كان عقب النزول مباشرة او - [00:02:55](#)

بمناسبة الاية فسمعها فجلس في بيته حزينة. والاية لها سبب نزول عند الامام البخاري في الصحيح. فاخرج الامام البخاري في صحيحه في كتاب التفسير برقم اربع الاف وثمان مئة وخمسة واربعين. باسناده الى ابن ابي مليكة. قال كاد الخير كاد - [00:03:21](#)

الخيران ان يهلكا. ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. رفعوا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع و اشار الاخر برجل - [00:03:51](#)

اخر قال نافع لا احفظ اسمه. فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافاك؟ فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. لا يعني قال ابن الزبير - [00:04:18](#)

فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى كان يخفض صوته بعد نزول الاية. حتى ان سأل رسول الله فالنبي يقول له ماذا تقول؟ ماذا تريد؟ عله - [00:04:48](#)

بعد نزول هذه الاية. واخرج الحاكم في المستدرک. بسند صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي انزل عليك الكتاب يا رسول الله - [00:05:08](#)

لا اعلنك الا كاخي السرار. حتى القى الله. لن اتكلم معك الا بالسر كالاخوين الذين يتصاران فيما بينهما. فلن اعلمك شيئا الا كافي

الصراع. حتى القى الله عز وجل تصالح ابا بكر وتصالح ابو بكر وعمر في حادثة وهذه الحادثة كان عند قدوم وفي - [00:05:28](#) وكل منهما اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يعينه رسول الله صلى الله عليه وسلم اميرا عليهما. ويدلل على ذلك رواية عند الترمذي فيها ان الاقرع قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله - [00:05:58](#) استعمله على قومه. فقال عمر لا تستعمله على قومه. كل يريد مصلحة الاسلام كل يقدر ان المصلحة في فلان او في الاخر. فالذي عين الاقرع في هذا الحديث هو ابو بكر. بينما في رواية - [00:06:29](#) الامام البخاري السابقة قال احدهما ولم يقع التعيين. والمتتبع للطرق يجد ان الرجل الاخر الذي اشار به هو القعقاع ابن معبد. ابو بكر اشار بالاقرع. وعمر اشار مقاعد المعبد وكان يقال له تيار الفرات لجوده - [00:06:49](#) هنا اشكال والاشكال قوي. ولا بد له من جواب الاشكال ان وفد بني تميم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة للهجرة. وفي هذه السنة تكاثرت الوفود على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#) وفي هذه القصة ان ثابت لما نزلت هذه الاية جلس في بيته فافتقده صلى الله عليه وسلم. فسأل عن جاره فقال في الحديث فسأل النبي سعد ابن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شأن ثابت؟ اشتكى؟ قال سعد انه لجاري. سعد ابن معاذ مات في - [00:07:49](#) بني قريظة في السنة الخامسة بعد الساعة الخامسة والاية نزلت السنة التاسعة وحج السادس الحمد لله بقليل اذا هذا اشكال لا بد ان يلقي عليه شيء من ضوء وان يجاب عنه - [00:08:19](#) مسمع الطريق الثاني قال وحدثنا قمر بن نصير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان ثابت ابن قيس ابن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الاية من - [00:08:44](#) نحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد ابن معاذ لو قيل ان ذكر سعد ابن معاذ ليس صوابا وانما الصواب غيره وقع الجواب. وقع زين الاشكال ولذا اخرج الامام البخاري في هذا الحديث وابهم الرجل لم يعين اسم الرجل. وهذا من دقته رحمه الله - [00:09:04](#) الحديث عند الامام البخاري اخرجه في كتاب المناقب في باب علامات النبوة برقم ثلث الاف وستمئة وثلثا وفي كتاب التفسير برقم اربع الاف ثمان مئة وستة واربعين من طريق موسى ابن انس عن ابيه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابتا - [00:09:34](#) انس فقال رجل يا رسول الله. فقال رجل ابهمه ولم يسمه. فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا منكسا رأسه في شيء زائد من وصف ثابت. فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه. فقال له - [00:10:04](#) ما شأنك؟ فقال شر. كان يرفع صوته وهذا يسموه الالتفات. يتحدث عن نفسه كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم. فقد حبط عمله عمله وهو من اهل النار. فأتى الرجل النبي - [00:10:33](#) صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى ابن انس روي الحديث فرجع اليه الاخرة رجع هذا الرجل الى ثابت ببشارة عظيمة. فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار. ولكنك من اهل الجنة - [00:11:00](#) وسامة ابن قيس رضي الله تعالى عنه بقي لسنة انتاش للهجرة وقاتل مسيلمة في يوم اليمامة ولما انكشف المسلمون ورأى فنظر حوالي فقال اف بما يعبد هؤلاء. عن المشركين المرتدين. ثم قال ونظر الى المسلمين فوجد شيئا - [00:11:24](#) خبر فقال واف لما يصنع هؤلاء ثم اقبل وكان قد طحنت وتكفن واقبل يقاتل حتى ابلى بلاء حسنا حسنا ومات شهيدا رحمه الله. مات شهود لان النبي اخبر انه في الجنة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما رآه - [00:11:59](#) عش حميدا او تعيش حميدا وتموت شهيدا. وفي رواية عند البيهقي في الدلائل انه لما نزلت هذه الايات قال جلس في بيته حزينا ولما هذا الرجل قال لقد نعى الله على اقوام يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. وانا احب ان احمد بما لم افعل - [00:12:31](#) ولقد نهى صلى الله عليه وسلم عن خيلاء وانا احب الجمال. ولقد نهى الله عن ان يرفع ان يرفع احدنا صوته فوق صوت النبي. وانا ارفع صوتي فوق صوت النبي. فانا - [00:13:01](#) على شر حال. فسمعه الرجل فرجع للنبي صلى الله عليه وسلم وجاءه بالبشارة. ولذا الامام البخاري وضعه في كتاب المناقب باب

علامات النبوة لماذا وضعه الامام البخاري في علامات النبوة؟ لانه اخبر ان هذا الرجل سيموت شهيدا - [00:13:21](#)

سنوات عديدة من اخباره. فكان الامام البخاري دقيقا في تدويره هذا الحديث ووضعه اياه تحت باب علامات النبوة. هذا في قطر ابن نصير ولما صنف الامام مسلم صحيح ووضعهم الرازي فقلت مع حديث قطر تضع حديث قطر وتقول عبت - [00:13:51](#)

الصحيحة وجمعت الاحاديث الصحيحة. وقتل مغموز فيه. مغموز في حفظه والشيخان البخاري ومسلم اخرجوا عن مشايخ له ما في حفظهما اجمل لنا الحافظ ابن حجر في التقریب حال قطر بقوله صدوق - [00:14:31](#)

ومسلم اخرج ببعض الضعفاء وكان البخاري وللإمام الحاكم صاحب المستدرک كتاب اسمه المدخل الى الصحيح. وقد طبع الجزء الاول منه. ذكر فيه أسماء المغموز بهم ممن اخرج لهم البخاري واسماء المغموز بهم ممن اخرج له مسلم. وذكر ستة - [00:15:01](#)

وتسعين راويا ممن اخرج عنه المسلم. والجوار ابي مسلم من اخرج عن بعض الضعفاء بالاسباب الاتية. اما انه ضعيف عند غيره وهو ثقة عنده. فلم يثبت للتحقيق ضعف هذا الراوي على الرغم من تكلم بعض اساطير ائمة الجرح والتعذيب فيه عند مسلم فاخرج له هذا - [00:15:41](#)

ان مسلما اخرج له في الشواهد المتابعات وهذا جرم الرواة المتكلم فيها لم يخرج لهم في الاصول وانما اخرج لهم في الشواهد والمتابعات والسبب الثالث ان الضعف قد طرأ على الراوي - [00:16:11](#)

بعد ان اخذ عنه مسلم ولذا لما سئل مسلم عن احمد ابن عبد الرحمن الوفدي وقد تغير فقال رحمه الله انما تغير بعد ان خرجت من مصر. يعني انا اخذت عنه في حال ضبطه واتقانه. وهذا قد تغير باخر وانا لم اخذ عنه الا - [00:16:31](#)

قبل التغير. هذا الصوم الثالث. والصوم الرابع انه روى عن بعض الضعفاء وهو معروف عن شيوخهم من طرق اخرى. وانما روى عنه بحاجة من علوم الاسناد. لان هذا الشيخ من فرض لكن اختاره لانه على يعلو اسناده به - [00:17:01](#)

وهذا وقع للامام البخاري ايضا الصحيح. امثال البخاري ومسلم ان رووا عن المشايخ لهم في حزبهم شيء فانهم يحسنون ما يأخذون ويحسنون ما يدعون. وشيخه هو يعلم اين علمته واين نكمن الضعف فيه؟ واذا مسلم لما سئل عن قطر بن نصير قال من اين لي هذا الاسناد العالي؟ اذا ما اخذوا قطر - [00:17:31](#)

من اين له الاسناد العالي؟ فاذا الكلام عن قطر كلام آا اولا رجل ليس بمطروح وليس بكتاب لم نفرش خطؤه له خطأ يسير بظل الحافظ ابن لما ترجم له قال بعد ان اورد له حديث كان صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغيره - [00:18:01](#)

قال ارجو ان نلمس به. ارجو انه لا ننسى به. ثم لما قال وقد روى الحديث عن عن جعفر ابن سليمان بالسند الذي معنا آا عن ثابت عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد - [00:18:31](#)

قال هذا يورث ابن قتيبة ابن سعيد وسرقه قطن فتعقبه الامام في الميزان. فقال في ترجمة قطر في الثالث صفحة مية واحد وتسعين قال هذا ظن وتوهم. يعني قطر لم يسرقه - [00:18:51](#)

والا سقطها مكثر عن جعفر. قطعا عن جعفر بن سليمان والحديث الذي معنا من هذه الاحاديث فقصر مكثر عن جعفر وقد روى وقد روي هذا ايضا عن قيس ابن حفص عن جعفر اذا انقثل لم يسرقه وانما لا - [00:19:11](#)

فيه متابعات. هل كلمة لا بد ان نعرفها حول الرواة المتكلم فيهم ممن اخرج عنه المسلمون في نأتي للطريق الثالث قول ومن اللطائف ان يقال ان الاسلام الذي معنا من قطر - [00:19:31](#)

الى ثابت كلهم من اهل البصرة. كلهم مصريون كل الرواد الصهيون. نسمع قال وحدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما - [00:19:51](#)

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث. كذلك هنا لم يذكر سعد بن معاذ. وهذا الحديث الحوثيون ان شيخ المصنف احمد بن سعيد بن صخر الدارمي فهو غيثابوري. وما عدا - [00:20:11](#)

فهنا من اهل البصرة وليس من اهل البصرة والبصريون من اهل البصرة. ثم حبان هذا هو ابو الحبيب البصري كل الرواة في الكتب الستة كلهم بكسر الا اثنين. شيخ مسلم هذا حبان بن هلال - [00:20:31](#)

يرون اخر ارفع من هذا في الطبقة حبان ابن واسع. كل ستة ممن رسمه الحاء الباء والالف والنون هو بكسر الحاء. هو حبان ان اثنين  
حبات ابن ميلاد هذا وحبان ابن واسع. هؤلاء فقط بفتح الحاء - [00:21:01](#)

وبعدهما بكسر الحاء. هذه قاعدة تحفظ. نأتي للسند الاخير قال وحدثنا هريم بن عبدالاعلى الاسدي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال  
سمعت ابي يذكر ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية واقتصر الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد فكنا - [00:21:31](#)

يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة. هذا الحديث رواه البصريون من بريب الى انس ومعتبر رجل سليمان تيمية وابوه سليمان  
التيمي الامام المعروف. هذا فيه فوائد علاقا عظيمة وجليلة من اهمها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:22:01](#)

اصحابه وكان يسأل عنهم. فلما افتقروا ثابتة سأل عنه وقد ابلغ سؤال النبي لثابت غير واحد من الاصحاب. والظاهر ان النبي صلى  
الله عليه وسلم سأل عنه في مجلس عام فقد اخرج الطبري بسنده قال لما نزلت هذه الاية - [00:22:31](#)

قعد ثابت يبكي فمر به عاصم ابن عدي فقال له قال اتصور ان اكون من اهل وجه الاية ان او تخوف ان تكون هذه الاية نزلت في.  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة؟ فاذا هنا مر بثابت عاصمة واخرجته منذر تفسير فقال سعد ابن عبادا قال  
عبادة سعد ابن من؟ سعد سعد ابن معاذ عندي ابن المنذر - [00:23:21](#)

قال سعد ابن عبادا يا رسول الله هو جاري. وهذا يشبه بالصواب. لان سعد ابن بعد وسائل ابن قيس قبيلة واحدة. بخلاف سعد بن  
معاذ. وكانوا قديما ان القبيلة الواحدة يعيشون - [00:23:51](#)

جانب بعضهم بعضا فقول سعد بن عبادا هو جاري اقوى من قوم سعد بن معاذ هو جاري وبها الاشكال السابق مساعد بن معاذ متى؟  
في الخامسة الخامسة وهذا الحادثة حصلت في السنة التاسعة - [00:24:11](#)

فالجارمان ليس سعد بن معاذ وانما هو سعد ابن. سعد ابن عبادا. ولذا قال الحافظ ابن رحمه الله تعالى والقول بانه سعد ابن عبادا  
اشبه بالصواب. وهنالك جواب ثاني يمكن ان يقال ان حالف ابي بكر وعمر الذي تأخرت في السنة التاسعة كانت سبب نزول قول الله  
عز وجل - [00:24:31](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وهذه الحادثة كانت سبب نزول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا لا تكن فوق صوت  
النبي. ولكن البخاري ذكر ان حادث ابي بكر وعمر فيها رفع الصوت. وليس فيها - [00:25:01](#)

التقديم بين يدي بين يدي الله ورسوله. ولذا الجواب الاول اقوى. الجواب الاول بان سعد هو ابن عبادا وليس معاذ اقوى من الجواب  
الثاني. الجواب الثاني ان تكون الحادثة الاولى نزلت في نزلت بسبب اه حادثة - [00:25:21](#)

نزل بسببها قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. والحادث التي تأخرت نزل فيها قول الله عز وجل يا  
ايها الذين امنوا يا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وهذا امر ممكن. ليس - [00:25:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر حياته لما كان نزل السورة يقول ضعوا هذه بعد هذه وهذه قبل هذه. ولما نزلت هذه الاية  
كانت في آيات قد نزلت من سورة الحجرات كانت معروفة قد نزلت قبلها. وتفصيل الادلة يقول - [00:26:01](#)

هذان جوابات لازالة الاشكال السابق. والله تعالى اعلم نسمع الان شرح الامام النووي. قال الامام رحمه الله باب مخافة المؤمن ان  
يحبط عمله. فيه قصة ثابت ابن قيس ابن الشماس رضي الله عنه. وخوفه - [00:26:17](#)

في حين نزلت لا ترفع اصواتكم فوق صوت النبي الاية. وكان ثابت رضي الله عنه جهير الصوت. وكان يرفع صوته كان خطيب الانصار.  
ولذلك اشتد حظره اكثر من غيره. وفي هذا الحديث منقبة عظيمة لثابت ابن قيس رضي الله عنه - [00:26:37](#)

وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه من اهل الجنة. وفيه انه ينبغي للعالم وكبير القوم ان يتفقد اصحابه ويسأل عن غاب  
منهم وقول مسلم رحمه الله حدثنا قطر بن نصير قال حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا - [00:26:57](#)

ثابت عن انس فيه لطيفة. وهو انه اسناد كله بصريون. وقطنوا بفتح القاف والطاء المهملة وبالنون. ونسير مضمومة ثم سين مهملة  
مفتوحة. ثم مثناة من تحت ساكنة ثم راء. وقد قدمنا انه ليس في الصحيحين نسير غيره - [00:27:17](#)

ماذا يسموه في علم المصطلح الحديث؟ بآ الاسم الواحد ماذا يسموه ما لا يسمى الاسماء المفردة الاسماء المفردة اسم مفرد لا ثاني له وقد صنف الاسماء المفردة من؟ البريديجي له كتاب مطبوع اسمه طبقات الاسماء المفردة من الرواة. هذي من الرواة - [00:27:37](#) اسمه طبقات الاسماء المفردة. ذكر الرواة الذين لا ثاني لهم. الرواة الذين لا ثاني لهم اي نعم. فقطعا اسم مفرد. لا يوجد في الصحيحين قطعاً غير هذا. نعم قال وقد قدمنا في الفصول المذكورة في مقدمة هذا الشرح انكار من انكر على مسلم روايته عنه وجوابه. وفي [00:28:07](#) وفي الاسناد الاخر -

وبفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة. وهو ابن هلال. وكل هذا الاسناد ايضاً بصريون. الا احمد بن سعيد في اوله فانه نيسابوري. وقول مسلم حدثنا هريم بن عبدالاعلى حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يذكر عن - [00:28:37](#)

عن انس هذا الاسناد ايضاً كله بصريون حقيقة وغيرهم بضم الهاء وفتح الراء واسكان الياء. وقوله فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجلاً من اهل الجنة. هكذا هو في بعض الاصول رجلاً. وفي بعضها رجل وهو الاكثر - [00:28:57](#)

كلاهما صحيح الاول على البدل من الهاء في نراه والثاني على الاستئناف. يعني وقعت رجل فوقعت ايضاً رجلاً في اه روايات معتمدة للصحيح. وكلاهما صحيح والحمد لله. نأتي للباب الذي - [00:29:17](#)

قال الامام مسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال انس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في - [00:29:37](#)

الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها. ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية هذا الاسناد فيه جرير من جرير؟ ابن عبد الحميد الضبي وفيه منصور من منصور؟ ابن - [00:29:57](#)

اعتمر وفيه ابو وائل من ابو وائل؟ شقيق. شقيق ابن سلمة وهو معروف. واذا عبد الله من هو؟ ابن مسعود. ابن مسعود هذا الاسناد يوجد الالف الاحاديث فيه. يعني لو الانسان حفظ هذا الاسناد وركب عليه المتوت - [00:30:17](#)

سهل مش صعب. يعني حفظ الاحاديث بالاسانيد سهل جدا ليس صعباً جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود. اينما رأيتم عبدالله وقيل ابو وائل اعلموا انه ابن مسعود - [00:30:37](#)

اعلموا انه ابن مسعود. النظر في تحفة الاشراف والنظر في اه اطراف الامام احمد فقط في هذين الكتابين. واذا اضاف رجل اي باحث ايضاً اتحاف المهارة ونظر في هذا هذا الاسناد - [00:30:57](#)

وحفظ يحفظ مئات وقد يصل فينا لاكثر من الف من الاحاديث بها الاسناد الامر سهل. لكن من من الذي يسهل؟ ما الذي يسهل حفظ الاسناد في اسناد الاحاديث؟ كتب الاطراف - [00:31:17](#)

كتب الاطراف هي التي تسهل حفظ الاسانيد. اما ان تحفظ اسناد اسناد في داخل الاسانيد هذا امر عسر جداً بصعوبة ضبط لكن لما تحصل آآ قائمة قائمة من خلال كتب الاطراف هذا امر سهل جداً. هذا اسناد معروف على - [00:31:37](#)

من اشهر اساليب الكوفيين على الاطلاق هذا الاسناد. عبد الله بن مسعود من المقدمين من اهل الكوفة رضي الله تعالى عنه وقد سكن الكوفة كان آآ اهل السنة دون ما ثبت عن من اصحاب عبد الله بن مسعود لان اصحابه غالوا فيه وبعضهم كذب - [00:31:57](#)

فهذا الاسناد كله كوفي. عثمان ابن ابي شيبه كوفي الى عبد الله بن كلهم كفيون. تسمع الحديث الثاني. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير تحدثنا ابي ووكيع قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه والله فلان قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي - [00:32:27](#)

عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ ما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر. هذا الاسناد ايضاً كفي. الحديث كوفي. هذا الحديث كوفي - [00:32:57](#)

هذا الحديث مداره على اهل الكوفة. محمد بن عبدالله بن نمير الكوفي قال حدثني ابي عبدالله بن نوير الهمداني وكيل من الجراح ثم وكيع الاعمش ابو وائل شطوت ابن سلمة عبدالله بن مسعود كلهم كوفيون - [00:33:17](#)

اي نعم. نأتي للاسناد الثالث قال حدثنا من جابر ابن الحارث التميمي قال اخبرنا علي ابن مصهر عن الاعمش بهذا نادي مثله ايضاً هذا الاسناد كوفي فالحديث مداره على اهل الكوفة. هذا الحديث مشكل - [00:33:37](#)

وقع في فهمه خلاف بين اهل العلم على الرغم من ان الشارح رحمه الله زعم ان الاجماع قد وقع آآ على فهمه على نحو ما. الحديث اما من احسن منكم في الاسلام - [00:33:57](#)

لا يؤاق فلا يؤاخذ بها. اي بما عبد في الجاهلية. ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام ما معنى الاساءة هنا ومن اساء فحملوه على الموت على الاسلام وحملوه على الاخلاص - [00:34:17](#)

التزام مخلص في دخوله الاسلام. ولذا لو ان رجلا كان عاصيا ثم اسلم وبقي على معصيته التي كان عليها قبل اسلامه. فهل على معصيته الاولى الا واخذ او ما يؤخذ على ظهر الحديث واخذ تأملوا - [00:34:37](#)

الحديث معناه قال اناس لرسول الله من هم اولى الناس؟ سخط الصحابة من لي واحدا منهم الله مسعود لماذا الله بن مسعود؟ راوي الحديث لانه الحديث نعم. لماذا الله ابن مسعود؟ لا لانه قال في الطريق الثانية قلنا يا رسول - [00:35:07](#)

الطريق الثاني شوف ماذا قال؟ قال قلنا يا رسول الله نؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ويقول قلنا نحن الذي قلنا. فان عرفنا مسعود منهم لا ليس لانه روي الحديث وانما لانه قال قلنا يا رسول الله - [00:35:37](#)

الصحابة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذوا بما عملنا في الجاهلية؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسنتم لا تؤاخذوا. وان اساتم بعمله في الجاهلية وفي الاسلام - [00:35:54](#)

ان من كانت له معصية في الجاهلية ثم اسلم وبقي على معصيته الاولى التي كانت الجاهلية فانه بسمع كلام الشارح وكيف وجه الحديث لعل الله عز وجل يكتب لنا وقته علينا في فهمه - [00:36:07](#)

قال النووي باب هل يؤاخذ باعمال الجاهلية؟ قال مسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال اناس يا رسول الله ان اخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال اما من احسن منكم - [00:36:28](#)

الاسلام فلا يؤاخذ بها. ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. قال مسلم حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي ووكيع قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واللفظ له قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله - [00:36:48](#)

عنه قال قلنا يا رسول الله انأخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فذكره. قال مسلم حدثنا من جابر اخبرنا عن الاعمش بهذا الاسناد هذه الاسانيد الثلاثة كلهم كوفيون. وهذا من اطرف النفايس لكونها اسانيد متلاصقة مسلسلة بالكوفيين. وعبدالله - [00:37:08](#)

وابن مسعود ومن جابوب بكسر الميم واما معنى الحديث فالصحيح فيه ما قاله جماعة من المحققين ان المراد بالاحسان هنا الدخول في الاسلام بالظاهر والباطن جميعا وان يكون مسلما حقيقيا. فهذا يغفر له ما سلف في الكفر بنص القرآن العزيز والحديث الصحيح. الاسلام يهدم ما قبله وباجمال - [00:37:30](#)

المسلمين اما قول الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. اما الحديث فالذي ذكره الاسلام ما قبله سيأتي معنا في الباب الذي يليه. اما قوله باجماع المسلمين فهذا ليس بدقيق. اما قوله باجماع المسلمين - [00:37:54](#)

فهذا ليس بدقيق. فقد كان الامام احمد رحمه الله تعالى يأخذ بظاهر الحديث كان الامام احمد يقول بظاهر الحديث. فقال عبد الله بن جعفر وهو رأس من رؤوس الحنابلة في زمنه - [00:38:14](#)

في كتابه السنة وقع في رواية الميموني عن احمد انه قال بلغني ان ابا حنيفة يقول ان من اسلم لا يؤاخذ بما كان في الجاهلية. ثم رد عليه بحديث عبدالله ابن مسعود هذا - [00:38:34](#)

يقول ابو حنيفة ان من اسلم لا يؤاخذ بما كان في الجاهلية فرد عليه احمد بحديث ابن مسعود هذا ثم قال اي عبد العزيز بن جعفر ففيه ان التي كان الكافر يفعلها في جاهليته اذا اصر عليها في الاسلام فانه يؤاخذ بها - [00:38:54](#)

لانه باصراره لا يكون قت تاب منها. وانما تابوا من الكفر فلا يصمت عنه الذنب تلك المعصية. يعني يؤاخذ بذنب المعصية التي كان يفعلها في الجاهلية ايضا عليها والى هذا ذهب الحلبي في كتابه المنهاج في شعب الايمان. وهو من الشافعية. وقد - [00:39:24](#)

سبق الترجمة في دروس مضت. فالحليب ايضا يرى ان المسلم ان فعل ذنبا في اسلامه وكان قد فعله في الجاهلية فانه يحاسب عليه ايضا على يحاسب على فعله اياه وهو في الجاهلية. وهذا قول خلاف قول جماهير اهل العلم. وخلاف ظاهر من الاية ومن الحديث -

ولذا اساء قد تذكر الاحسان الالساء في حسن اسلام الرجل وفي سوء اسلام الرجل يجوز لنا ان نقول فلان اسلامه سيء يجوز ولا يجوز؟ يجوز. ما معنى اسلامه سيء؟ اي عمله في - [00:40:24](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اذا اتاكم من ترضون دينه؟ اذا قد يأتيني رجل لا ارضاه منه لماذا لان دينه سيء. اذا اتاكم من ترضون دينه؟ واحد يقول لك يا اخي انا مسلم. وكيف النبي يقول اترضون دينه؟ ليس المقصود اسلامه - [00:40:45](#)

انما المقصود عمله في الاسلام. المقصود اذا اتاكم ان ترضون عمله في الاسلام. التزامه في اسلام وليس المقصود ان ترضى دينه هو كافر او انه مسلم ولا يجوز ان تقول ان دين فلان اي نعم - [00:41:05](#)

وفي الحقيقة قول الجماهير وما نزع اليه النووي حسن ومليح. وهو قوي. وفيه اعمار بالادلة كلها. الاية والحديث. اما الاجماع فلم يصح. اما الاجماع فلم يصح. وقد يرجح وقد يرجح آ هذا الامر حديث اسامة السابق - [00:41:25](#)

لما قتل الرجل وقد شهد ان لا اله الا الله فماذا قال رضي الله تعالى عنه؟ قال حتى تمنيت انني كنت من المسلمين انذاك او انني كنت اسلمت بماذا تمنى ان يكون اسلمت؟ حتى لا يؤاخذ - [00:41:52](#)

الاول ولد الاسلام يهدم ما قبله. والاسلام يجر ما قبله فاذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام اي من اساء في التزامه - [00:42:09](#)

وفي دينه فدخل في الاسلام في الظاهر دون الباطل او مات على غير اسلام والعياذ بالله فهذا يؤاخذ في الامرين يؤاخذ في السابق وفي اللاحق اما من حيث هنا ظاهره وباطنه ودخل في الاسلام وبقيت له ذنوب - [00:42:27](#)

فان الاسلام يهدم الذنوب السابقة التي كانت في الجاهلية. هذا قول الجماهير وهذا اصلب الاقوال ان شاء الله نسمع تنمة كلام الامام النووي. قال والمراد بالالساء عدم الدخول في الاسلام بقلبه. بل يكون منقادا في الظاهر - [00:42:48](#)

مظهرا للشهادتين غير معتقد للاسلام بقلبه. فهذا منافق باق على كفره باجماع المسلمين. فيؤاخذ بما عمل في الجاهلية قبل اظهار صورة الاسلام. وبما عمل بعد اظهارها لانه مستمر على كفره. وهذا معروف في استعمال الشرع - [00:43:08](#)

يقولون حسن اسلام فلان اذا دخل فيه حقيقة باخلاص وساء اسلامه او لم يحسن اسلامه. اذا لم يكن كذلك والله اعلم اذا خلاصة ان الاسلام يجب ما قبله وان الانسان ما لم ينقاد للاسلام في الظاهر والباطن - [00:43:28](#)

فانه مؤاخذ وان تظاهر بالاسلام ولم ينقض بالباطل فانه مؤاخذ بسيئاته وافعاله ومعاصيه التي سبقت الاسلام وهذي من بركة الاسلام. هذه من بركة الشهادتين انها تهدم الذنوب وذكرنا لكم حديث اسباب آ هدم الذنوب ذكرنا عشرة اشياء ومن بينها آ - [00:43:50](#)

الشهادتين كثرة نطق الشهادتين تهدم الذنوب هدمًا. تضع الذنوب تمسح السيئات. وورد في ذلك حديث عند ابن ابي الدنيا في المقتردين باسناد صحيح عن انس ان قول لا اله الا الله يهدم الذنوب هدمًا. اذا من كان له ذنوب كثيرة فليكثر من - [00:44:20](#)

فان لها بركات عظيمة ذكرها وجمعها يوسف بن عبد الهادي في جزء مفرد في كتاب مطبوع بعنوان مسألة لا اله الا الله ذكر فيها اكثر من مائة بركة لهذه الكلمة. لكلمة لا اله الا الله. نتقل الى الباب الذي يليه - [00:44:40](#)

وبه نختم درسنا ان شاء الله. قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد بن مثنى العنزي وابو مان واسحاق واسحاق ابن منصور كلهم عن ابي عاصم واللفظ لابن المثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم - [00:45:06](#)

قال اخبرنا حورة بن شريح قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو وفي سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار. فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

سلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني قد كنت على اطباق ثلاث. لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني. ولا احب - [00:45:50](#)

ان اكون قد استمتع قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار. فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابسط يد ابسط يمينك فلما اباعدك. فبسط يمينه قال فقبضت يدي. قال ما لك؟ قال - [00:46:16](#)

لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي. قال اما علمت ان كان يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله. وما كان احد احب الي - [00:46:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منها وما كنت اطيق ان املاً عيني منه اجلالا له. ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املاً عيني منه - [00:47:01](#)

ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. ثم ورينا اشياء ما ادري ما حالي فيها. فاذا انا مت فلا تصحبي نائحة ولا نار. فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنأ. ثم اقيموا حول قبري قدر ما - [00:47:17](#)

تنحرجزور قدر ما تنحرجزور ويقسم لحمها. حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي هذا الحديث الطويل فيه وصية فيه وصية عبد الله بن عمرو بن العاص او وصية آآ معمرو - [00:47:37](#)

في وصية عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه عند موته وبين احواله الثلاث التي كانت قبل الاسلام ومع الاسلام وبعد ان ولي وكيف اصبح حاله؟ هذا الاسناد فيه ابوان الرقاشي وهو زيد ابن يزيد. وفيه ابو عاصم وهو الضحاك ابن مخلب الشيباني - [00:47:57](#)

وعلى عهد الامام مسلم رحمه الله قال واللفظ لابن المثنى هو محمد ابن المثنى واما ابن شماسة فهو عبدالرحمن فهو مهري بالراء نسمع كلام الشارح ان شاء الله تعالى لانه فصل بين هذا الحديث والحديث الذي يليه - [00:48:27](#)

ما ورد في بعض النسخ الخطية من شرح الامام النووي تبويب جديد على الحديث الثاني في قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر باب جديد والامام النووي رحمه الله صنيعه - [00:48:53](#)

في شرحه على عاداته يرجح ان هذا الباب ليس من صنيع الامام النووي ونقول الحديث فصل بين الحديثين في الشرح. و اشار لي هذا فيما سنسمع ان شاء الله. نسمع قال النووي رحمه الله باب - [00:49:10](#)

الاسلام يهدم ما قبله وكذا الحج والهجرة في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه وقصة وفاته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بسبب نزول قول الله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:49:30](#)

وقوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. هذا يؤكد ان التبويب الثاني يعني حادث وجديد على نسخة الامام النووي وقلنا تمويلات ليست من صنيع مسلم وانما هي من صنيع النووي التبويبات الموجودة في الصحيح هي من صنيع النووي - [00:49:48](#)

الموجود في بعض النسخ الظاهر انها دخيلة على نسخة الامام النووي نعم نسمع قال فاما حديث عمرو فنتكلم في اسناده ومتمنه ثم نعود الى حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:50:07](#)

ففيه محمد بن مثنى العنزي بفتح العين والنون. وابو معن الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف. اسمه زيد بن يزيد وابو عاصم هو النبيل واسمه الضحاك بن مخلد وابن شماسة المهري وشماسة بالشين المعجمة في اوله بفتحها وضمها - [00:50:24](#)

ذكرنا صاحب المطالب والميم مخففة واخره سين مهملة ثم هاء. واسمه عبدالرحمن بن شماسة بن ذئب ابو وقيل ابو عبدالله والمهري بفتح الميم واسكان الهاء وبالراء. وان الفاظ متمنه فقله في سياقة الموت هو بكسر - [00:50:44](#)

اي حال حضور الموت. وقوله افضل ما نعد هو بضم النون. وقوله كنت على اطباق ثلاث اي على احوال قال الله تعالى لتركن طبقا عن طبق. ولهذا انك ثلاثا ارادة لمعنى اطباق. قوله صلى - [00:51:05](#)

الله عليه وسلم تشترط بماذا؟ هكذا ضبطناه بماء باثبات الباء. الاصل تشترط لكن هو قال تشترط بماذا؟ بزيادة النداء. لماذا هذه الباب الباء زائدة؟ نسمع. قال هكذا ضبطناه بماء باثبات الباب - [00:51:25](#)

فيجوز ان تكون زائدة للتوكيل كما في نظائرها. ويجوز ان تكون دخلت على معنى تشترط. وهو تحتاط اي تحتاط لماذا؟ على الغالب الزيادة في المعنى آآ الزيادة في المبنى زيادة في المعنى. هذه قاعدة - [00:51:45](#)

تستطيع وتستطيع. الشيء الذي يحتاج الى عمل كبير جاءت بزيادة في المبنى. والشيء القليل بنقصان في المبنى وهذه هي نظرية الجرجالي في البلاغة. ان تتناسب الالفاظ مع المعاني فالقرآن لا يوجد فيه شيء زائد بنحرف - [00:52:05](#)

والبلاغة القرآنية هي بلاغة بيان بلغة البيان تستخدم الكلمة كاللبننة. في وضع في مكانها ولا يسد غيرها ما سدها هنا هذا الشيخ تجمع.

هل السياق يقول التسمية ثنة. هذا السياق يقول هذه الكلمة ليست تلك. على على من على من - [00:52:33](#)

المفردات في اللغة. فهذه هنا في هذا السياق وتلك سياق اخر وهكذا نعم نسمع قال وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يهدم ما كان قبله. ايسقطه ويمحو اثره قوله وما كنت اطيق ان املاً عينيك - [00:52:57](#)

وبتشديد اللواء من عينيه على التثنية. وفي هذا دلالة على حياء كان في عمرو بن العاص الا ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يملأ عينيه منه لا يكون هذا الا من وجود حواء. الله اعلم. نعم. قال قوله فاذا دفنتم - [00:53:19](#)

فسنوا علي التراب سنا. ضبطناه بالسين المهملة وبالمعجمة. شنوا وشنوا نعم. قال وكذا قال القاضي القاضي وكما قال القاضي انه بالمعجمة والمهملة. قال وهو الصد. وقيل للمهملة الصب في سهولة. وبالمعجمة التفريق - [00:53:37](#)

وقوله قدر ما ينحر جزور هو بفتح الجيم وهي من الابل. اما احكامه ففيه عظم موقع والهجرة والحج. وان كل واحد منها يهدم ما كان قبله من المعاصي. وفيه استحباب تنبيه المحتضر على احسان ظنه بالله سبحانه - [00:54:02](#)

وتعالى وذكر آيات الرجاء واحاديث العفو عنده وتبشيريه بما اعده الله تعالى للمسلمين وذكر حسن اعماله عنده. ليحسن ظنه بالله تعالى ويموت عليه. وهذا الادب مستحب بالاتفاق. هذا الحقيقة يختلف باختلاف الاحوال. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه قوله ليموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:54:22](#)

انه يحسن الظن بالله. فاحسان الظن بالله واجب. ويجب على الانسان ان يحسن ظنه في ساعات التي يدنو منه الاجل. وتظهر عليه مخالب الوفاء. بات الانسان فليتذكر عفو الله. ولتذكر اعماله الصالحة - [00:54:51](#)

وكذا عند الهرم والكبر. لما تترك الانسان الشهوة والعلماء يقولون ان الانسان لابد له من خوف ورجاء وان الخوف والرجاء للانسان بمثابة جناحي الطائر. فان الطائر لا يطير ولا يحلق الا بجناحين اثنين - [00:55:21](#)

وكذا العبد لا يطول ولا يحلق فيصل الى جنة الله الا بخوف ورجاء. ولذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كما مر بشاب يحتضر في النزاع. فقال له صلى الله عليه وسلم كيف اجدك؟ فقال اخاف وارجو - [00:55:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم والله انهما لا يجتمعان الا في قلب المؤمن المؤمن يجتمع في قلبه خوف ورجاء. واذا امر ابن العاص لما بكى وحول وجهه الى الجدار من شدة ما الم به - [00:56:11](#)

وخشي على نفسه وكان ابنه عبد الله يذكره باعماله الصالحة. لمن شهد منا ميتا بصلاته باحسانه بصدافته بالعمل الصالح الذي عنده بالعمل الصالح الظاهر يا ابتاه اما بشرك رسول الله بكذا - [00:56:35](#)

رسول الله بكذا. فاقبل عليه بوجهه وقال فهذا دلالة على ان غبرات الموت تذهب وتجيء فالانسان في غمرات الموت والموت قريب منه يصلي في حقه ان يتذكر اعماله الصالحة نستحضر احسن الاعمال التي فعلها - [00:57:04](#)

حتى يحصل حسن الظن بالله. وبمن حوله الملقنوه. قول لا اله الا الله. وان يبشروك من خلال الصالح الذي كان يعمل في حياته. نعم. نسمع قال وموضع الدلالة له من هذا الحديث. قول ابن عمرو لابييه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا - [00:57:29](#)

كانت الصحابة رضي الله عنهم عليه من توقيع رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلاله. وفي قوله فلا تصحبنى نائحة ولا نار امتثال لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اما النائحة فقد مر بنا حديث في حرمة نياحة آآ حديث - [00:57:59](#)

موسى الاشعري ان النبي برئاً من حلق وسلق السلق رفع الصوت بالنياحة. وانها خصلة تم انفصال الجاهلية التي ستبقى في امته صلى الله عليه وسلم. واما النار فقد ورد عن غير واحد من السلف - [00:58:19](#)

انهم اوصوا بالي تلحقهم النار. والظاهر ان الروح تتأذى من هذه النار. الظاهر ان الروح ميت تتأذى من النار التي تكون في الجنائز. ولو قيل من الدخان الذي يدخل قد يعني يلحق ولو بطريقة فيها - [00:58:39](#)

على هذه النار يعني لكان صوابا اذا كان التعليم صحيحا. اذا كان التعليل ان هذه النار الروح والروح لها صلة بالبدن بعد. الروح لها صلة بالذباب. لكن لو التعليم ما يذكره بعض الشراح من ان يعني في هذا مخالفة للمشركين في عاداتهم - [00:58:59](#)

مخالف للجاهلية لاهل الجاهلية. فكان اهل الجاهلية يستخدمون النيران واستخدام اهل الجاهلية للنيران آآ وارد في اكثر من موطن

في صحيح الامام البخاري عن عائشة ان البغايا كنا وشعلنا النيران في الطرقات. حتى الناس يعرفوا اماكنهن - [00:59:29](#)  
ويا العجب ان البغايا اليوم في اوروبا ايضا يقفن على قوارع الطريق مشعل لم يرن. الجاهلية هي والجاهلية كانوا يشعلون النيران مع  
الميت. كانوا يسيئون الميت بالنار فاذا كان هذا الامر ينبغي لهذا الامر فالدخان الحاقه بهذه النار يكون ضعيفا جدا - [00:59:55](#)  
اما اذا موضوع الروح قد يلحق التدخين قد يلحق بالنار. اذا العلة ايداء الروح. واذا روح امر يعني ينازع فيه. لكن له حظ من النظر  
والله اعلم. نسمع قال وقد - [01:00:25](#)

العلماء ذلك. فاما النياحة فحرام. واما اتباع الميت بالنار فمكروه للحديث. ثم قيل سبب الكراهة كونه من شعار الجاهلية وقال ابن  
حبيبي المالكي كره تفاقولا بالنار وفي قوله فشنوا علي التراب استحباب صب التراب - [01:00:45](#)  
القبر وانه لا يقعد على القبر بخلاف ما يعمل في بعض البلاد. وقوله ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جذور يقسم لحمها حتى  
استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي. فيه فوائد منها اثبات فتنة القبر وسؤال الملكين - [01:01:05](#)  
وهو مذهب اهل الحق ومنها استحباب اللطف عند القبر بعد الدفن لحظة نحو ما ذكر لما ذكر. بعض الناس ينكر عذاب القبر هذا كلام  
باطل من افضل الباطل احاديث عذاب القبر احاديث متواترة. وليس باحد ولو كانت احادا فعقيدة اهل السنة - [01:01:25](#)  
تثبت بها كيماويا ما في اكثر من مرة. وسئل اسحاق المرهوي ان اقواما ينكرون عذاب القبر قال غدا يموتون ويعلمون. غدا يموتون  
ويعلمون وسيسألون فيعلمون الحق في المسألة. اي نعم. وفي هذا الحديث استحباب البؤس. عند - [01:01:45](#)  
بعد دفن جيل بمقدار سنة للاسف ماتت او كادت الا بقاء هنا وهناك نجدها عند طلبة العلم وعند المحبين للسنة. يسماوا بمن دفن بيتا ان  
يجلس عنده مستقبلا للقبلة سائلا بغور سائلا ربه له بالثبات. اليوم من عادات الناس انهم يستخفون يقفون صفيين ويصطفون يعدون -  
[01:02:05](#)

والسنة والبدعة لا تجتمعان في شخص. فالسنة والبدعة كالثمن لا بد ان تحصل بينهما مقايضة. وما يحدث الناس بدعة الا وقد اماتوا  
سنة وما يموت الناس من سنة الا وقد يحدثوا بدعة - [01:02:35](#)  
القبور من البدع التي تلهي هذه السنة. سنة المكث على القبر والتوجه للقبلة وليس للميت ثم دعاء كل كل في نفسه يدعو ربه للميت  
بالثبات. فكما قال ابن وهذا كلام آآ من قوله قول عمرو ابن العاص له حكم الرفع - [01:02:55](#)  
لا يعرفه عمرو بن عاصم من رأسه. ولا يعرف عن عمرو ابن العاص انه اخذ عن بني اسرائيل. وانما عرف عن ابنه عبد الله فقال عبدالله  
بن عمرو التي في علم الغيب ليس حكمها حكم الرفض. لانه اخذ عن بني اسرائيل وقع - [01:03:25](#)  
في معركة اجنبيين وقعت بين يديه صحف من التوراة. وكان في بعض الاحاديث نحدث منها. ومن شرط الحاق الموقوف بحكم  
مرفوع آآ ان يكون الصحابي قد قاله في شيء لا يقبل الاجتهاد - [01:03:45](#)  
ليكون ايضا لم يعرف عنه اخذ عن بني اسرائيل. فعبده الله بن سلام رضي الله عنه الصحابي الذي كان يهوديا واسلم في قصة في  
صحيح الامام مسلم تأتينا في شرح كتاب الامارة آآ لا يؤخذ قوله لانه حدث عن - [01:04:05](#)  
اسرائيل وكان حبرا من احبارهم وكان يعلم التوراة التي بين ايديهم وهكذا من السنة الاستحباب استحباب المكث عند القبر بمقدار ما  
بمقدار محرم جزر ومقدار تقسيم لحمه ايضا. حتى يقع للميت استئناس لان رسل الله عز وجل تأتية وتسأله في - [01:04:25](#)  
الاسئلة المعروفة ربك وما دينك؟ وماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ واليوم نستطيع ان نقدر ذبح البذور وتقسيم لحمه. يعني  
بقراءة النصف ساعة او دونها او حولها. يعني من ثلث ساعة لنصف ساعة - [01:04:55](#)  
نحو هذا الحال يذبح بذور ويقطع. ويقطع لحمه. اي نعم. لا ما يشرع الدعاء انما الكل بنتوجه الى الله عز وجل ويسأل ربه عز وجل اذا  
النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث البراء وكان على القبر ووعظه وهذه دلالة على - [01:05:15](#)  
اه مشروعية الموعظة على القبر ثم وعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم سأل اصحابه طلبوا منهم ان يسألوا للميت ان يدعو الله عز  
وجل له في السماء وما دعى اصحابه دعاة جماعية. والله اعلم. نسمع قال - [01:05:35](#)  
ان الميت يسمع حينئذ من حول القبر. في هذه الحالة ثبت سماع الميت فانه يسمع قرآن الهم. لما يرجعون الميت لما قرأ نعال من

يرجع من القبر يسمعه آآ وهذه حالة مستثناة. والله اعلم. نسمع - [01:05:55](#)

وقد استدلوا به لجواز قسمة اللحم المشترك ونحوه من الاشياء الرطبة كالعنب. وفي هذا خلاف لاصحابنا معروف قالوا ان قلنا باحد قولين ان القسمة تميز تمييز حق ليس في بيع جاز. وان قلنا بيع فوجهان - [01:06:15](#)

اصحهما لا يجوز للجهل بتماثله في حال الكمال. فيؤدي الى الربا. وثاني يجوز لتساويهما في الحال. فاذا قلنا لا يجوز فطريقهما ان يجعل اللحم وشبهه قسمين. ثم يبيع احدهما صاحبه نصيبه. نصيبه من احد القسمين بدرهم - [01:06:35](#)

مثلا ثم يبيع الاخر نصيبه من القسم الاخر لصاحبه بذلك الدرهم الذي له عليه. فيحصل لكل واحد منهما قسم وله طرق غير هذا لا حاجة الى الاطالة بها هنا والله اعلم. حقيقة كلامها القسمة - [01:06:55](#)

ما يظهر من الاستدلاء بالحديث. الحديث ثم اقيموا حول قبوري قدرة منحرفين زوروا واقسموا ويقسم لحمها يعني ما في شركة. ما في شركة. ما يذبح هذا الجزور. ويقسم هذا ويقسم فهو اراد ان يضبط الوقت - [01:07:15](#)

وما اراد رضي الله تعالى عنه ان يقول ان القسمة في الشركة هل تقع بالمفاصلة ام تقع بالظهور وهذا يترتب على هذا وهذا يترتب على هذا كما يذكر الفقهاء. فطرد قليلا في حكم القسمة في الشركة كيف تكون؟ الفقهاء مختلفون - [01:07:35](#)

فبعضهم يعتبر ان القسمة في الشركة لابد ان تقوم بالمقاسمة. وهذا مذهب الحنفية. وبعضهم قال ان الشركة لابد ان القسمة في الشركة لابد ان تقوم بالظهور. شعر بالظهور متى ظهر ما لي وما متى ظهر الربح على بعد رأس - [01:07:55](#)

قال فانا الان استحق نصيبي منه. سواء قسمنا الشيء الزاد او ما قسمناه. يعني انا احتجت لمال وهو امام بين يديه وصاحبه وشريكي لا يأذن لي بالتصرف بين هذا الشرط. ثم حصل مقدار الغش - [01:08:15](#)

فان كانت المقاسمة لا تكون اه فان كان الملك الربح لا يجوز الا بالمقاسمة. لا يحل لي ان اخذ شيئا منه. لاني خالفت الشرط ثم الفقهاء يقول بعضهم يفرق في شيء دون شيء فقال رحمه الله ان قلنا باحد قولين ان القسمة تميز حق القسمة حتى يبين ما لهذا وما لهذا ام - [01:08:35](#)

انا اريد ان ابيع ان ابيعه نصيبي. فقالوا ان كنا ذلك وجهان اصحهما لا يجوز للجهل بتنافس في حال الكمال فيؤدي الى الربا. يعني الان الربح نكد قد يأتي ربح زائد. فقال بتماثله في حل - [01:09:05](#)

كمال الربح اذ كان بالظهور ما تم اظهار الربح لانه قد يأتي ربح زائد فلو قلنا انه بايع ان قلنا هذه القسمة بيع فانا في الحقيقة بعته شيء قد يوصل للرضا على انه مع مرور الزمان - [01:09:25](#)

سيأتي ربح اخر سيأتي بربح اخر وانا لم ابعه اياه لم نكن في الحساب. الكلام يعني فيه اجمال يحتاج لتفصيل وتفصيل في ذبحة الشركات في كتب الفقه يعني فصله الفقهاء عموما في كيفية قسم الشركة. والراجح والله تعالى اعلم مذهب - [01:09:45](#)

ان القسمة هي تكون في حال الظهور متى ظهر لي انا ابيع وهذا حصل فيه التماثل وهو القول السهل الذي ذكره وليس القول الاول لا يكون الا بالمقاسمة باي مقاسمة فما انتقم اي مقاسمة هذا لك وهذا لي لا يجوز البيع. القول الاول القول الثاني بالظهور يحصل - [01:10:15](#)

ثم يأتي لشيء اخر قال فان قلنا لا يجوز ما يجوز الا بالمقاسمة شو السبيل؟ ما يجوز كيف السبيل؟ قالوا الجنات من غرض. فنقسم القسمين. وانا يعني يظهر لي قسم. ثم قسمي الذي ظهر لي - [01:10:35](#)

يعني تطوير بلا طائف. بلا طائف. والله تعالى اعلم. طيب نسمع الاذان ان شاء الله - [01:10:55](#)